

سود وليس ببشرة سوداء: أسوشيتد برس تغير معايير مفرداتها

اللغة الصحافية يجب أن تكون محترمة في سرد قصص الناس من جميع الأعراق



أحد المطالب تحقق

صحيفة أميركية حائرة من نشرها إعلانا عنصريا

والشطن - نشرت صحيفة "ذا نينسيان"، أكبر الصحف في ولاية نينسي الأميركية، إعلانا على صفحة كاملة يحذر سكان مدينة ناشفيل بالولاية من أن الإسلام سيشتعل قنبلة نووية الشهر المقبل، يطلب من إحدى الجماعات الدينية التي تستشهد بالإنجيل في مزاعمها، قبل أن تعتذر بسبب الضجة التي أثارها الإعلان، قائلة إنها لا تعرف كيف تم نشره. وذكرت مجلة نيوزويك الأميركية، أنه جاء في الإعلان أيضا أن الرئيس دونالد ترامب سيجلب الفخر للولايات المتحدة الأميركية، كما هو متبنا به في الإنجيل.

وهذه المزاعم التي وردت بالإعلان، تروج لها جماعة تسمى بـ"وزارة مستقبل أمريكا" وقالت إنه في 18 يوليو 2020، ستفجر "قوى إسلامية مجهولة" بالاشتراك مع روسيا وقوى عالمية أخرى جهازا نوويا في ناشفيل. واستشهد الإعلان مرارا بعبارة "كلمة الرب" وتضمن صورة للبابا فرانسيس أمام أعلام أميركية محترقة. وزعم الإعلان أن معركة ترامب مع الديمقراطيين تم التكهن بها في الكتاب المقدس. وأثار الإعلان انتقادات حادة دفعت إدارة الصحيفة إلى الرد بعد ساعات، وأصدرت اعتذارا وقالت إنه كان انتهاكا للمعايير القائمة منذ وقت طويل

للجريدة، كما ذكرت الصحيفة أيضا أنه ستجري تحقيقا في الأمر. وقامت الصحيفة التي يتم توزيعها في العديد من المقاطعات الجنوبية لولاية كنتاكي أيضا، بسحب الإعلان وأعربت عن حيرتها إزاء الكيفية التي تم نشره بها. وقال مايكل أناستاسي، نائب الرئيس ورئيس تحرير الصحيفة، في بيان تم نشره على الإنترنت إنه من الواضح حدوث انهيار في العملية الطبيعية التي تتطلب تدقيقا حريصا في المحتوى الإعلاني للصحيفة، وأشار إلى أن قسمي الأخبار والمبيعات في الجريدة يعملان بشكل مستقل.

ويحدث مع المصطلحات العرقية الأخرى، ويقول لانهايم أنه يتوقع أن يؤدي التغيير الذي تبنته أسوشيتد برس، إلى دفع العديد من المنظمات الإخبارية لإحداث تغيير مماثل.

وتابع ديفيد لانهايم، مدير الاتصالات في برنامج سياسات العاصمة الكبرى لمؤسسة بروكينغ، "عدم وجود حرف كبير كان يشعري دائما بعدم الاحترام". وغيّرت صحيفتا "سياتل تايمز"

والشطن - وقالت وكالة أسوشيتد برس، إن التغيير ينقل "إحساسا أساسيا ومشاركيا للتاريخ والهوية والمجتمع بين الأشخاص الذين يعرفون أنهم سود، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون خارج موطنهم الأفريقي وداخل أفريقيا أيضا". وأوضح أن الأحرار الصغيرة لكلمة "black" تدل على اللون وليس الشخص (العرق).

وقال جون دانيشفسكي، نائب رئيس المعيار في وكالة أسوشيتد برس، إن التغيير ينقل "إحساسا أساسيا ومشاركيا للتاريخ والهوية والمجتمع بين الأشخاص الذين يعرفون أنهم سود، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون خارج موطنهم الأفريقي وداخل أفريقيا أيضا". وأوضح أن الأحرار الصغيرة لكلمة "black" تدل على اللون وليس الشخص (العرق).

وتعد معايير الخطاب أو ما يعرف بـ"سياسات الاستخدام" الخاصة بأسوشيتد برس، معتمدة بشكل أساسي في معظم المنافذ الإعلامية في الولايات

المتحدة. كما تعتبر مؤثرة في صناعة الإعلام، حيث تستخدمها العديد من وكالات الأنباء والوكالات الحكومية والعلاقات العامة كمدونة قيم.

وتبنت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز"، و"يو.أس.إيه توداي"، و"إن.بي.سي نيوز" الأسبوع الماضي التغيير الجديد في كلمة "الأسود"، وحثت الرابطة الوطنية للصحافيين السود المنظمات الإخبارية الأخرى على اتباعها. جورج فلويد، ذو الأصول الأفريقية إثر ضغط ضابط شرطة أبيض في مدينة مينيابوليس بركبته على رقبة فلويد، ما أثار احتجاجات في جميع أنحاء البلاد وزاد من زخم المطالب بمجموعة متنوعة من التغييرات الاجتماعية، من إصلاح الشرطة وإزالة التماثيل والأعلام الكونفدرالية إلى الطريقة اللغوية في الإشارة إلى مصطلح الأسود.

وقالت دوريس تروينغ، مديرة التدريب والتنوع في معهد بوينتر للصحافة "لقد تاخرت (الوكالة) كثيرا بالتأكيد، إنه شيء داب عليه السود منذ فترة طويلة". وهي أيضا خطوة بسيطة نسبيا بالنسبة للمؤسسات الإخبارية التي تتعامل حديثا مع العديد من القضايا المعقدة، مثل ما إذا كان صحافيها يمكن أن يُنظر إليهم على وسائل التواصل الاجتماعي بتشكك أو يسيرون في مظاهرات "حياة السود مهمة".

ومنذ ما يقرب من قرن من الزمان، نُظِم عالم الاجتماع ويب دويوس حملة، ووجه الرسائل للمسؤولين لحث الصحف على استعمال حرف كبير في بداية كلمة الزوج Negro، وقال إن الحرف "n" الصغير هو علامة على عدم الاحترام والعنصرية. واستجابت صحيفة نيويورك تايمز لهذه الدعوة عام 1930، وأصفت الخطوة بأنها تقدير واحترام لأولئك الذين أمضوا أجيالا في "الحالة الصغيرة".

ومع تصاعد "حركة القوة السوداء" في الستينات، لم تعد الكلمة راجحة واستخدامها ليس دقيقا لأن بعض السود لا يتبع نسبهم إلى أفريقيا. وقال أحد خبراء الاتصالات السود الذين نشرنا رسالة مفتوحة إلى وكالة أسوشيتد برس في وقت سابق من هذا الأسبوع يدعو إلى الكتابة بالأحرف الكبيرة إنه سعيد بالتغيير الذي حدث.

ويقومون بـ"التخزين" أي مضع نبذة الفات المخدرة لساعات. وخطط الشاب أسامة القعود للاحتفال بزفافه لأشهر قبل أن يلجأ إلى البرنامج بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. وقال العريس الذي جلس داخل الاستديو مرتديا لباس الزفاف التقليدي مع الجنية (خنجر الزينة) إنه يتفهم سبب إلغاء الحفل.

وأكد أن "تجمع الزفاف يعني أن العديد من الأشخاص سينقلون الوباء إلى عدة أحياء ثم سينتقل إلى قرى ومن

أجرت وكالة أسوشيتد برس تعديلا في كتابة كلمة "أسود" للدلالة على الأشخاص من ذوي عرق أو ثقافة معينة، ورغم رمزية الخطوة إلا أنها شديدة الأهمية بالنسبة للحركة الاحتجاجية "حياة السود مهمة" ومطالبتها بإعادة الاعتبار للأشخاص من ذوي الأصول الأفريقية وسرد قصصهم بطريقة محترمة في الإعلام.

واشنطن - قررت وكالة أسوشيتد برس تغيير معايير الخطاب لديها، بتعديل طريقة كتابتها لكلمة "الأسود" عند الإشارة إلى الأشخاص في سياق عرقي أو ثقافي أو قومي، إذ تعتبر هذه المسألة مثيرة للجدل في الولايات المتحدة وكثيرا ما ينظر إلى طريقة تناول الصحافة لهذه الكلمة باعتبارها عنصرية وتقلل من احترام الأشخاص التي تشير إليها.

وباتت الوكالة تستخدم "Black" بدلا من "black"، أي باستعمال حرف كبير في أول الكلمة، كتطوير من وصف لون بشرة الشخص في الدلالة على العرق والثقافة، وفق ما ذكر تقرير لصحافية الغارديان البريطانية.

معايير الخطاب لأسوشيتد برس مؤثرة في صناعة الإعلام حيث تستخدمها وكالات أنباء ووكالات حكومية كمدونة قيم

وقال جون دانيشفسكي، نائب رئيس المعيار في وكالة أسوشيتد برس، إن التغيير ينقل "إحساسا أساسيا ومشاركيا للتاريخ والهوية والمجتمع بين الأشخاص الذين يعرفون أنهم سود، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون خارج موطنهم الأفريقي وداخل أفريقيا أيضا". وأوضح أن الأحرار الصغيرة لكلمة "black" تدل على اللون وليس الشخص (العرق).

وستقوم الوكالة الإخبارية أيضا باستعمال هذه الطريقة في الإشارة إلى السكان الأصليين للمكان.

وأضاف دانيشفسكي أن المراجعات بهذا الشأن تتماشى مع التعريفات القديمة في اللغة مثل لاتيني وأميريكي أسوي وأميريكي أصلي. وجاء القرار بعد أكثر من عامين من البحث والنقاش

توقيف صحافية إسرائيلية بعد انتقادها لنتنياهو

القدس - قررت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي إيقاف الصحافية والمحلة السياسية رينا متسليخ عن العمل بعدما وجهت انتقادا حادا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بحسب ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية. وفاجأت الصحافية المشاهدين خلال نشرة الأخبار الرئيسية الأسبوع الماضي، بالقول "أوجه كلامي لنتنياهو وابنه وأتباعه لن يرتدع ولن تخفيونا ولن تستطعوا قمع حرية الصحافة في إسرائيل".

وقالت بانفعال شديد "إخوتي يقومون بإيصالني إلى مكان عملي في التلفزيون خشية أن يتعرض لي أتباع اليمين المتطرف ويعتدون علي". وأضافت "إلى هذا المستوى وصلت الأمور".

وتدخل المحلل امنون إبراموفيتش وقال إن نتنياهو يهدد بحبس زميلهم رفيف دروكر لأنه كشف أسراراً عن ملف الفساد الخاص بنتنياهو. وأضاف أن الصحافيين الذين ينتقدون نتنياهو يشعرون بالخطر وأن هذا معيب على إسرائيل ومعيب للصحافة الإسرائيلية. وتابعت هذه أساليب لا يمكن أن تنجح ولن يقمع أحد الصحافيين الإسرائيليين وإنهم سيقولون الحقيقة وإذا كان نتنياهو يريد أن يتحكم بكل شيء في إسرائيل فإنهم سيتصدون له. وأشارت متسليخ خلال البث إلى أن "مؤيدي نتنياهو يقولون خلال المقابلات معهم: حتى لو اغتصب ابنتي، فساوت له". واستفرت تصريحات متسليخ، نتنياهو الذي رد في تدوينة على شبكات

برنامج تلفزيوني يغني اليمنيين عن حفلات الزفاف زمن كورونا

مسؤولون عديدون في الأمم المتحدة بدعم عاجل لليمن حيث يتزايد الوضع صعوبة في مواجهة انتشار وباء كوفيد - 19. وسجل اليمن 943 إصابة بالفايروس وتوفي 257 شخصا. وكان محمد الحوثي الذي احتفل بزفافه في هذه الحلقة أيضا يتمنى تنظيم حفل زفاف تقليدي كما اقتضت العادة "بحضور الأهل والأصدقاء وغيرهم وتقوم بالاكل سويا والتخزين للضيوف، لكن في ظل فايروس كورونا جئنا إلى القناة لنستقبل النهائي والتبريكات".



موسم الفرح مستمر

ويقول مقدم البرنامج عبدالوهاب يحيى، إن فكرة إقامة الأعراس داخل الاستديو وبها بشكل مباشر تأتي في ظروف احترازية "للحفاظ على صحة العرسان وحتى لا يتم حرمانهم من فرحة إقامة أعراسهم في ظل تفشي هذا الفايروس". وأضاف "بدلا من قديم الضيف إلى الصالة للحديث مع العريس، يتواصل معه عبر الهاتف ويبلغه تحياته لتفادي التجمعات".

ويتم بث حفل الزفاف واستقبال المكالمات على مدى ساعتين. ويبدأ حفل الزفاف برقصة الربع التقليدية اليمنية وأغان تراثية وغيرها. ويطلب من الجميع استخدام المظهر لتعقيم أيديهم قبل دخول الاستديو، بينما يحاول المشاركون الحفاظ على مسافة بينهم.

وفي العادة، تعد حفلات الزفاف في اليمن مناسبة اجتماعية تستمر من يومين إلى ثلاثة أيام، يتجمع فيها مئات من الأشخاص الذين يحضرون من مناطق مختلفة للمشاركة. يجلسون معا ويغنون

ببث برنامج "أعراسنا هوية" الذي يبث حفلات الزفاف بهدف تقليل التجمعات وإقامة الأفراح في الصالات، منذ بدء تفشي فايروس كورونا في اليمن.

وجلس العريس اليمني داخل استديو تلفزيوني في العاصمة اليمنية صنعاء في انتظار بدء حفل زفافه الذي بث ليراه الأهل والأصدقاء في ظل الإغلاق.

وتصل الأقارب والأصدقاء لتقديم النهائي للعريس الذي جلس إلى جانب مقدم البرنامج قبل أن تقوم فرقة شعبية بزفه.

ويقول مقدم البرنامج عبدالوهاب يحيى، إن فكرة إقامة الأعراس داخل الاستديو وبها بشكل مباشر تأتي في ظروف احترازية "للحفاظ على صحة العرسان وحتى لا يتم حرمانهم من فرحة إقامة أعراسهم في ظل تفشي هذا الفايروس". وأضاف "بدلا من قديم الضيف إلى الصالة للحديث مع العريس، يتواصل معه عبر الهاتف ويبلغه تحياته لتفادي التجمعات".

ويتم بث حفل الزفاف واستقبال المكالمات على مدى ساعتين. ويبدأ حفل الزفاف برقصة الربع التقليدية اليمنية وأغان تراثية وغيرها. ويطلب من الجميع استخدام المظهر لتعقيم أيديهم قبل دخول الاستديو، بينما يحاول المشاركون الحفاظ على مسافة بينهم.

وفي العادة، تعد حفلات الزفاف في اليمن مناسبة اجتماعية تستمر من يومين إلى ثلاثة أيام، يتجمع فيها مئات من الأشخاص الذين يحضرون من مناطق مختلفة للمشاركة. يجلسون معا ويغنون